

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[262] الزاهد المذكور كان يحفظ القرآن وكذا آباؤه إلى أمير المؤمنين على بن أبي طالب " ع " وهذه فضيلة حسنة. ورأيت بعض النسابين قد ذكر أن الأب كان يلحق الابن منه إلى أمير المؤمنين على " ع " ، وهذا مشكل لأن الحسين ذا الدمة كان يوم قتل أبوه ابن سبع سبع سنين ويبعد أن يكون في هذا السن قد تلقن القرآن من أبيه زيد، ومنهم الحسين المعروف بابن ضنك عرف بأمه بنت ضنك المحمدية وكنى هي أم الحسين بنت عبد الله الملقب بكنى بن اسحاق بن عبد الله ابن جعفر بن محمد المعروف بابن الحنفية، وهو ابن أمير المؤمنين على " ع " والحسين المذكور هو ابن علي بن محمد بن الحسين بن الحسن الفرغل المذكور، له عقب منهم علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين، له عقب ومنهم ضنك بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسين، له عقب بالحائر يعرفون ببني ضنك، وقد قيل إنهم محمديون من بني محمد ابن الحنفية والله سبحانه وتعالى أعلم. ومنهم علي بن الحسين بن علي الشاعر بن محمد بن زيد القصير بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن الزاهد، له عقب بالموصل، ومنهم أحمد الخالسي بن أبي الغنائم محمد بن زيد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسن الزاهد المذكور نزل الخالصة من الصدرين وهو أحد أعمال الحلة فنسب إليها، ويقال لولده بنو الخالسي، وكان أهل بيت رياسة وزهد بسورا. انقرض المعروفون منهم بهذا اللقب، وانفصل منهم بنو مكارم، وهو أبو المكارم محمد بن معد بن عبد الباقي ابن معد بن أبي المكارم محمد بن أحمد الخالسي، ويقال لهم بنو مكارم بسورا منهم محمد يدعى مطلوباً بن أبي مكارم المذكور جد السيد ابن مطلوب بسورا. وأما حمزة بن يحيى بن ذي الدمة فله عقب كثير. فأعقب من علي وأعقب علي بن حمزة من الحسين. وأعقب الحسين بن علي بن حمزة من رجلين وهما أبو جعفر محمد الاسود الشاعر، وعلي يلقب دانقين، فمن ولد علي دانقين بن